

قرى الضيف

وقال لصديق له وأحسن .

(لم أؤاخذك بالجفاء لأنني ... واثق منك بالوداد الصريح) .

(فجميل العدو غير جميل ... وقبيح الصديق غير قبيح) - من الخفيف - .

وله .

(ما كنت تصبر في القديم ... فلم صبرت الآن عنا) .

(ولقد طننت بك الطنون ... لأنه من ضن طنا) - من الكامل - .

وقال .

(أشفقت من هجري فسلطت ... الطنون على اليقين) .

(وضننت بي فطننت بي ... والطن من شيم الضنين) - من الكامل - .

وقال وكتب بها إلى أخيه .

(ولقد أبيت وجل ما أدعو به ... حتى الصباح وقد أقض المضجع) .

(لا هم إن أخي لديك وديعتي ... أبدا وليس يضيع ما تستودع) - من الكامل - .

وكتب إلى أبي العشائر وهو أسير بأرض الروم .

(نفى النوم عن عيني خيال مسلم ... تأوب من أسماء والركب نوم) .

(وخطب من الأيام أنساني الهوى ... وأحلى بفي الموت والموت علقم) .

(ووا ما شبت إلا علالة ... ومن نار غير الحب قلبي يضرم)